

الشعر المدحي للفرزدق

(دراسة تطبيقية محروضية وقافية)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا
لتكميل بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

الكاتبة

رفيدة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY

SUNAN KALIJAGA

YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٦



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

الشعر المدحي للفرزدق

(دراسة تطبيقية عروضية وقافية)

Diajukan Oleh :

Nama : RUFAIDAH
N I M : 02110856
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

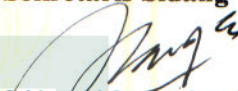
telah dimunaqasyahkan pada hari **Kamis, 27 Juli 2006** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

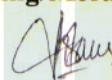
Ketua Sidang


Drs. Musthofa
NIP 150260460

Sekretaris Sidang


Sri Isnani Setyaningsih, S.Ag., M.Hum
NIP 150368337

Pembimbing/Merangkap Penguji


Nurain, S.Ag, M.Ag
NIP 150293630

Penguji I


Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

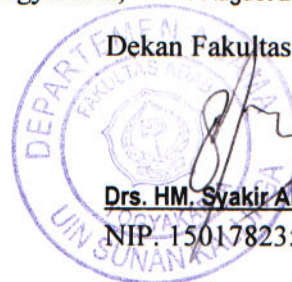
Penguji II


Drs. H.A Patah, M.Ag
NIP 150235953

Yogyakarta, 1 August 2006, Jam 12:08 PM

Dekan Fakultas Adab


Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235



Nur'ain, S.Ag., M.Ag.
Dosen fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

NOTA DINAS

Hal : Skripsi Saudara Rufaidah

Kepada Yth,
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah membaca, meneliti, memberikan pengarahannya dan mengadakan koreksi seperlunya, maka selaku dosen pembimbing saya berpendapat bahwa skripsi saudara :

Nama : Rufaidah

NIM : 02110856

Judul : الشعر المدحي للفرزدق

(دراسة تطبيقية عروضية وقافية)

Maka selaku pembimbing, saya mengharapakan yang bersangkutan dapat segera dipanggil dihadapan sidang munaqosyah untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Atas perhatiannya saya ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Yogyakarta, 19 Juli 2006 M

Pembimbing



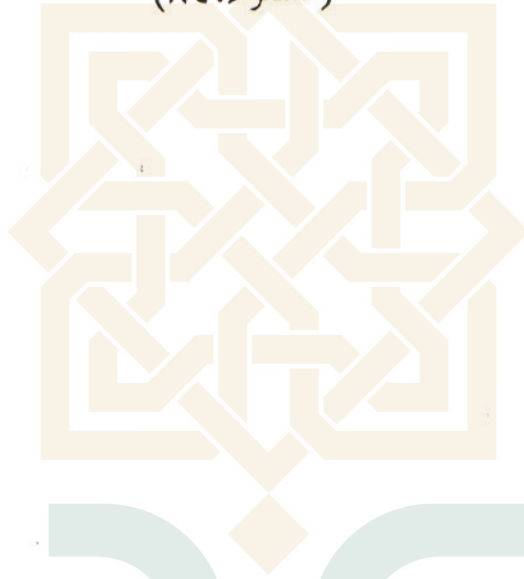
Nur'ain, S. Ag., M. Ag.
NIP. 150 293 630

الشعار

قال تعالى:

"واجعل لى لسان صدق فى الآخرين"

(الشعراء: ٨٤)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



الإهداء إلى:

- * كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا
- * مشايخي وأساتذتي الكرام الذين ربوا نفسي
- * أمي (الحاجة أم عبدة) وأبي (مهدي سلام الحاج) اللذين ربياني بكل حميدة
- * إخوتي الصغار (همة الأمة ولى نبيلة وأني نجية ومحمد طارق وإيلوك فحيتة)
- المحبوبين نفعهم الله علومهم وأرزقهم إيماننا كاملا
- * شقيق قلبي بارك الله له ونفع علمه
- * الراغبين في اللغة العربية

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله القهار، العزيز الغفار، فقدر الأقدار، مصرف الأمور، مكرو الليل على النهار وتبصرة لذوى القلوب والأبصار واستنار قلوبهم، بلوامع الأنوار. ثم الصلاة والسلام على أفصح الناس لسانا وأشرف المرسلين سيدنا حبيبنا محمد عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد .

إن هذا البحث شرط من الشروط التي يجب توفرها للحصول على درجة عالية في كلية الآداب لقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا.

فينبغي لي بمناسبة كتابة هذا البحث أن أقدم خالص شكرى الجزيل وتقديري الكبير للسادة المدرسين والاخوان الأماجد الذين كان لهم سهم كبير وفضل عظيم في إتمام هذا البحث، وأخص بالذكر منهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور ندوس محمد شاكر آل الحاج الماجستير، عميد كلية الآداب بالجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا

٢. فضيلة الأستاذة نورعين الماجستير المشرفة التي كانت راعبة ومخلصة لبذل وقتها وفكرها لإعطاء التوجيهات على نفسي في إتمام هذا البحث

٣. السيدة الفاضلة الأستاذة الحاجة باركة أزهرى الحافظة، التي لاتزال ترشدني بالتركية النفسية

٤. أبي وأمي المحترمان اللذان شجعاني وأمداني دعاء ونفقة مدة دراستي في هذه الكلية مع لزوم الصبر والصمود

٥. جميع الموظفين في كلية الآداب لهذه الجامعة الذين سعوا في تسهيل أمور الدراسة

منذ دخولي فيها إلى أن أتم دراستي

٦. زملائي الأعزاء (احمد بدرالصالحين، إيس استعانة، منبع العطية، لندا نور

ف.أ.، رينا عملية، خفيفة، زمرة الصالحة، عبيد الله، ضياء الدين) الذين قد

عاوناني مادية وروحية في سبيل إتمام هذا البحث

٧. جميع من قد ساعدوني في إتمام هذا البحث الذين لا أستطيع أن أذكر أسماء كل

واحد منهم

جزاهم الله خير الجزاء وعسى أن يكون البحث نافعا لنا وللكتابة خاصة.

وأخيرا أسأل الله تعالى أن يقبل أعمالهم ويجزيهم جميعا بأحسن ما يجرى به عباده
المخلصين.

جو كجا كرتا، ٢٠ يوليو ٢٠٠٦ م

٢٤ جمادى الثاني ١٤٢٧ هـ

الكتابة

رفيدة

التجريد

Jika berbicara mengenai bangsa Arab maka terlintas langsung dalam benak kita tentang syairnya yang begitu indah dan mempesona baik dari segi makna maupun lafadznya. Syair tersebut muncul sejak masa pra Islam hingga sekarang.

Para penyair ketika mengubah syairnya tidak lupa menggunakan kaidah-kaidah syair seperti yang telah ditemukan oleh Al-Khalil Al-Farahidi dengan 15 *buhr* dan Al-Akhfasy dengan 1 *bahr*. Meskipun demikian ada juga penyair yang tidak menggunakan kaidah tersebut karena memang sebelumnya belum ditemukan ilmu mengenainya (kaidah syair). Kaidah-kaidah itu terdapat dalam suatu disiplin ilmu yang bernama ilmu *'Arudl* yang didalamnya terdapat kajian mengenai *wazan* (timbangan irama) dan *qafiyah* (rima, persajakan), keduanya merupakan "pembimbing" ke arah keindahan notasi dan musikalisasi baik di awal maupun di akhir bait.

Dalam dunia persyairan terdapat empat tingkatan penyair yaitu tingkatan *Jahiliyyun*, *Mukhaddlromun*, *Islamiyyun*, dan *Muhadditsun*. Penulis mengambil salah satu tokoh dari tingkatan *Islamiyyun* (penyair yang lahir dan tumbuh pada masa Islam, dan masih tetap dalam kemurnian bahasa Arab mereka) untuk dijadikan penelitian, yaitu farazdaq. Dia berasal dari Bashrah dan hidup pada masa Bani Umayyah.

Farazdaq telah membuat syair dengan tema yang berbeda-beda. Dari tema yang berbeda-beda itu ada tiga tema yang paling dibanggakan oleh Bani Umayyah, diantaranya syair *madh* (pujian). Syair *madh* Farazdaq di masa Bani Umayyah digunakan untuk menjunjung martabat kekhalifahan bukan untuk mencari uang semata.

Karena dalam syair *madh* Farazdaq mengandung beberapa *wazan* yang tidak sempurna sehingga muncul adanya *zikhaf* dan *'illat* serta terdapat *qafiyah* yang berbeda-beda pula, maka dari itu dalam penelitian ini menggunakan metode penerapan *'arudliyah* dan *qafiwiyah* yaitu menerapkan objek pada kaidah-kaidah syair dengan cara merujuk pada literatur yang berkaitan seperti kitab *Mu'jam al-Mufasssol fii 'ilmi al-'Arudl wa Qafiyah wa Funun al-Syi'ri* karangan Emil Badi' Ya'qub, kitab *Ahda Sabil ilaa 'Ilmi al-Khalil al-'Arudl wa al-Qafiyah* karangan M. Musthafa, dan kitab *'ilmu al-'arudl al-tathbiqi* karangan Nayif Ma'ruf dan 'Umar As'ad.

محتويات البحث

أ.....	صفحة العنوان
ب.....	صفحة الموافقة
ج.....	رسالة المشرف
د.....	الشعار
ه.....	الإهداء
و.....	كلمة الشكر والتقدير
ح.....	التجريد
ط.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول: مقدمة
١.....	خلفية البحث
٤.....	المسائل الرئيسية وحدودها
٥.....	أغراض البحث وفوائده
٦.....	التحقيق المكتبي
٧.....	منهج البحث
٨.....	الإطار النظري
١٧.....	نظام البحث
١٨.....	الباب الثاني: الفرزدق وشعره المدحي
١٨.....	الفصل الأول: ترجمة حياة الفرزدق
٢٢.....	الفصل الثاني : أعماله الأدبية
٢٤.....	الفصل الثالث: شعره المدحي

الباب الثالث: التطبيق العروضي والقافوي في الشعر المدحي للفرزدق	٢٨.....
الفصل الأول: التطبيق العروضي في الشعر المدحي للفرزدق	٢٨.....
البحور المستخدمة في الشعر المدحي للفرزدق	٢٨.....
الزحافات الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق	٣٥.....
العلل الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق	٣٩.....
ضرورات الشعر الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق	٤١.....
الفصل الثاني: التطبيق القافوي في الشعر المدحي للفرزدق	٤٤.....
حروف القافية	٤٥.....
حركات القافية	٤٥.....
أسماء القافية	٤٦.....
عيوب القافية	٤٧.....
الباب الرابع: اختتام	٤٨.....

الملحقات
ثبت المراجع
ترجمة الكاتبة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول مقدمة

أ. خلفية البحث

إن العرب بفطرتهم مطبوعون على الشعر لبذواتهم وملائمة بيئتهم لتربية الخيال.^١ ويرادفه النظم هو القسم الثاني من قسمي الكلام، الذي عرفه العروضيون بأنه الكلام الموزون المقفى قصداً. وأما الشعر فأصله من اللفظ شَعَرَ أو شَعَرَ أي علم وشعر. وأما المحققون من الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالباً عن صور الخيال البديع.^٢

وقال ابن خلدون في تعريف الشعر هو الكلام المبني على الاستعارة والأصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به.^٣ وقال هيرمان إن الشعر في أي لغة ما عربية كان أم غيرها - يقام على التركيب الخارجي والتركيب الداخلي (الباطني). العناصر الداخلية هي العناصر الباطنية التي تبني

١ أحمد الأسكندري ومصطفى العناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (مصر: دار المعارف)، ١٩٧٨، ص. ٤٢.

٢ Mas'an Hamid Ilmu 'Arudl dan Qawafi, (Surabaya: al-Ikhlash, ١٩٩٠), hlm. ١.

٣ جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، الجزء الأول، ص. ٥٠.

التركيب الداخلي وهي تتكون من اختيار الكلمات، الخيال، الجاز، الوزن، القافية، البحر.^٤ وأما العناصر الخارجية فهي العناصر الحسية التي تبني التركيب الخارجي أي خلفية حياة المؤلف ورؤية حياته والعادة المرعية والحالة السياسية والمسألة التاريخية والاقتصادية.^٥

وإذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجاوز لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا ولو لم يكن موزونا مقفى. وظهور الشعر في حلل الخيال الرائع كان تأثيره في النفس من قبيل إثارة الوجدان أو الشعور بسطا وقبضا وترغيبا وترهيبا، لا من قبيل إقناع الفكر بالحجة الدامغة والبرهان العقلي. ولذلك يحمل أثره في إثارة العواطف وتصوير أحوال النفس لا في الحقائق النظرية. ولا ريب أن النفس ترتاع بصور المحسوس الباهر وما انتزع منه الخيال الجلي لخفة مؤثته عليها. فكيف إذا انضم إلى ذلك نغم الوزن والقافية الشديدة الشبه بتأثير الإيقاع والتلحين الذي يطرب له الحيوان له الإنسان.

الحق أن العرب الجاهلي لم تعرف موازين الشعر بتعلم قوانين صناعية وتعرف أصول وضعية. وإنما كانت تنظم بطبعها على ما يهينه لها إنشادها وتغنيها وحداؤها.^٦ وقد هدنهم هذه الفطرة إلى أوزان أرجعها الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى خمسة عشر وزنا أو مجرا وزاد فيه تلميذه، الأخفش^٧ ببحر واحد يتبعه الشعراء. وهذا يكون أمرا جذابا، لأن يتمكن الإنسان به من تصنيف العلم عن طريقة شعرية حتى يبلغ ألف بيت بنفس البحر بعدم إهلاك مضموناته وأوزانه ولغته،

^٤ Herman J. Waluyo, *Teori dan Apresiasi Puisi*, (Jakarta: Erlangga, ١٩٩٥), hlm. ٧١

^٥ Suroto, *Apresiasi Sastra Indonesia* (Jakarta: Erlangga, ١٩٩٠) cet. ٢, hlm. ٩٩

^٦ Lihat Bachrum Bunyamin, "Sastra Arab Jahiliy", (Yogyakarta: ٢٠٠٢), hlm. ٤٥

^٧ الأخفش: سعيد بن مسعدة النحوي، تلميذ سيبويه، وأما سيبويه فتلميذ الخليل.

وهو "الألفية" لابن مالك الذي بحث في علم النحو.^٨ هل استخدم الشعر المدحي للفرزدق نفس البحر بعدم إهلاك الأوزان والعلل؟

في مجتمع الشعراء توجد طبقات باعتبار عصورهم أربع طبقات^٩ منها الإسلاميين وهم الناشئون في الإسلام الباكون على سليقتهم في العربية وهم شعراء بني أمية.

في هذا البحث أخذت الكاتبة إحدى الطبقات الأربع هي طبقات الشعراء الإسلاميين الذين اُحد منهم الشاعر القوي الشكيمة ولا تلين قناته وشديد التعلق بقومه وبمآثرهم ومناقبهم وهو الفرزدق^{١٠} وكنيته أبو فراس وولد سنة تسعة عشر ونشأ بالبصرة.

الفرزدق شاعر من بني أمية ولذلك أغراض شعره لم يختلف في عصر الدولة الأموية التي تراوح بالمدح. والمدح هو ثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية: كرجاحة العقل والعدل والعفة والشجاعة وأن هذه الصفات عريقة فيه وفي قومه، وتعداد محاسنه الخلقية: كالجمال وبسطة الجسم. أمّا المدح في هذا العصر لغرض قوى أصول الدولة الإسلامية وعظم مقام الخليفة والزعماء في دولتهم.^{١١} وهل للشعر المدحي للفرزدق موضوع لعظم مقام الخليفة والزعماء أيضاً؟ وهل هناك موضوع آخر؟

^٨ Moh. Tolchah Mansoer, *Sajak-sajak Burdah Imam al-Bushiri*, (Yogyakarta: Adab Press, ١٩) cet II, hlm. ٤٩.

^٩ الجاهليون (هم عاشوا قبل الإسلام وأدركوا ولم يقولوا فيه شيئاً)، المخضرمون (وهم الذين اشتهروا بالشعر في الجاهلية والإسلام)، والمولودون (وهم الذين نشأوا زمن فساد العربية وامتزاج العرب بالعجم، ولو كانت أصولهم عربية بحتة) Lihat Bachrum, *Sastra Arab Jahily*, hlm ٥٩

^{١٠} همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن بحاشع بن دارم من تميم

^{١١} Mas'an Hamid, *'Arudl dan Qawafi*, hlm. ٥٢

كما عرفنا الشعراء الآخرين، اخترع الفرزدق كثيراً من أشعاره حتى يجمع في ديوان وهو ديوان الفرزدق . وأما عدد أشعاره فهو ٢٩٩٠ بيتاً.^{١٢} وأكثر أغراض شعره هو المدح والفخر والهجاء.^{١٣}

إنّ العرب لم يصطلحوا على تخصيص الأبحار بموضوعات معينة، لكل بحر موضوعه الخاص، بل جعلوا الموضوعات كلها شركة بين الأوزان يختار الشاعر منها ما يشاء لشعره في أي موضوع ينظم فيه.^{١٤} فهل الفرزدق يختار الأوزان الخاصة ويصطلح على تخصيص الأبحار لشعره المدحي؟.

بناءً على ذلك أرادت الكاتبة البحث عن المسائل التي ترتبط بالتركيب الداخلي من الشعر كالبحور والزحاف والعلل في شعره المدحي بقواعد علم العروض والقوافي كالحرف القافية والحركات.

ب. المسائل الرئيسية وحدودها

توضيحاً لأغراض هذا البحث إلى غرض مستقيم وابتعاداً عن التفسير

المخطئ، لابد أن تشرح الكاتبة بعض المصطلحات المستخدمة في هذا البحث:

١ الشعر المدحي : أخذ من الكتاب "الفرزدق؛ حياته وشعره" لمحمد رضا مروّة، سنة ١٩٩٠ الذي يتكون من ٧٨ بيتاً.

٢ الفرزدق : الشاعر من البصرة وأصله همام بن غالب بن صعصعة

بن ناجية بن عقّال بن محمد سفيان بن مجاشع بن دارم وكنيته أبو فراس وولد سنة تسعة عشر هـ.

^{١٢} عبد الله إسماعيل الصفي، شرح ديوان الفرزدق، (مصر: مكتبة التجارية الكبرى)، ١٩٣٦.

^{١٣} محمد رضا مروّة، الفرزدق؛ حياته وشعره، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ١٩٩٠، ص. ٣٣

^{١٤} جرجي زيدان، تاريخ آداب، ص. ٥٧

٥

٣ تطبيقية عروضية : مقارنة نظريتان استعملتهما الباحثة في هذا البحث وقافية
العلمي وستشرح الكاتبة عنهما في إطار البحث
منحصرا .

وبناء على ما سبق ذكره في خلفية البحث المعروضة ولنيل الغرض الضابط
من القيام بالبحث فحددت الكاتبة المسائل الآتية:

١. ما الأوزان أو البحور المستخدمة في الشعر المدحي للفرزدق؟
٢. ما الزحافات والعلل الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق؟
٣. ما الضرورات الشعر الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق؟
٤. ما القوافي الواردة في الشعر المدحي للفرزدق؟

أ. أغراض البحث ومنافعه

أغراض البحث:

١. لمعرفة الأوزان أو البحور المستخدمة في الشعر المدحي للفرزدق .
٢. لمعرفة الزحافات والعلل الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق .
٣. لمعرفة الضرورات الشعر الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق .
٤. لمعرفة القوافي الواردة في الشعر المدحي للفرزدق .

وأما منافع البحث التي رغبته الباحثة في تحقيقها بهذا البحث فهي:

١. الإعطاء إلى من هو يريد الإحاطة عن نشأة حياة الفرزدق وشعره في عصر دولة بني أمية .

٢. معرفة طريقة قرض الشعر العربي بقواعد علم العروض والقافية حتى يمكننا من قرضه .

٣. زيادة الآفاق للأشعار العربية لا سيما في بيئة كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكجاكرتا .

د. التحقيق المكتبي

طوال مطالعة الكاتبة الكتب والبحوث العلمية وجدت هناك عددا من المباحث أو التآليف التي استعملت علم العروض في تحليلها . ولكن لم تجد المباحث والرسائل التي تبحث في الشعر المدحي لالفرزدق من ناحية علم العروض والقوافي . ويمكن لنا في معرفة هذا الشعر المدحي الرجوع إلى الكتاب "الفرزدق حياته وشعره" لمحمد رضا مروّة. وأمّا ما وجد في البحث الذي استعمل دارسة عروضية فكثر منها:

١. قصائد أحمد شوقي في "متفرقات" (دراسة تطبيقية عروضية وقافية) .
كتب هذا البحث عارف محزون سنة ٢٠٠٤ وهو يبحث في ترجمة حياة أحمد شوقي وأعماله والتحليل العروضي لقصيدته من جهة البحور والزحافات والعلل .
٢. ديوان صيحة الشعوب للورا الأسيوطي (دراسة تطبيقية عروضية وقافية) .
كتب هذا البحث زيارة سنة ٢٠٠٤ وهو يبحث في تطبيق علم العروض والقافية في ديوانه وتحليل أشعاره عن الخارج من مقتضى غالب الأوزان وملائمة لوارا الأسيوطي في البيت واستخدام الوزن والقافية .
٣. أشعار أبي العتاهية (دراسة في علم العروض والقافية) . كتبت هذا البحث رتنا سنة ٢٠٠٢ وهي تبحث في أشعار أبي العتاهية من جهة الأوزان والقافية وأوزانه الخارجة وقوافية عن الأوزان المستلزمة والقوافي .
٤. موسيقي الشعر لأمير الصعاليك عروة بن الورد (دراسة تطبيقية عروضية وقافية) . كتبت هذا البحث نور عالية سنة ٢٠٠٢ وهي تبحث في تطبيق العناصر الموسيقية لأشعاره والتحليل الموسيقي لأشعاره .

٥. ديوان علي بن الجهم (دراسة تحليلية عروضية وقافية) كتبت هذا البحث فطرة سنة ٢٠٠٥ وهي تبحث في ترجمة علي بن الجهم وعناصر أشعاره من جهة البحور والقافية والزحافات والعلل المستخدمة في ديوان علي بن الجهم.
٦. أشعار أبي نواس الغزلية (دراسة تحليلية عن عروضية وقافية) كتبت هذا البحث إينات صالحات سنة ٢٠٠٠ وهي تبحث في أشعار أبي نواس الغزلية من جهة الأوزان والقافية. والتزمه في استخدام العلمين وعيوب القافية.

أما الكتب التي اعتمدتها الكاتبة فهي:

١. أهدي سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية لمحمد مصطفى.
٢. علم العروض والقوافي للدكتور أندوس مسعان حميد.
٣. المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر للدكتور إميل بديع يعقوب.

٥. منهج البحث

مناسبة بدراسة هذا البحث العلمي يعني تحليل علم العروض، استخدمت الكاتبة مقارنة عروضية وقافية في دراسة الشعر المدحي للفرزدق وتشدد الكاتبة الطرف في هذا البحث، ونوع البحث والطريقة التحليلية والطريقة التقريبية.

١. نوع البحث

يقام هذا البحث على أساس بحث مكتبي (librabby research) أي أن تبحث وتقتش عن المراجع من المصادر المتنوعة التي تبحث بأصول البحث مباشرة

أولاً بطريقة قراءة ومطالعة الكتب التي فيها.^{١٥}

٢. الطريقة التحليلية

كانت دراسة الشعر المدحي للفرزدق استخدمت الكاتبة بطريقة تحليلية هي طريقة تشرح بها المواضع دقة وموجها.^{١٦} وأما الطريقة التحليلية الوصفية فهي طريقة تبحث بها الحادثة بتفسير شديد وهي في الاصطلاح العام الذي يشمل عدة التقنية الوصفية ومن بعضها دراسة تقنض على التعبير والملاحظة والتفصيل.^{١٧}

٣. الطريقة التقريبية

كانت الطريقة التقريبية التي استعملتها الكاتبة في هذا البحث العروضية والقافية أي التحليل لمعرفة صحة أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل والتحليل لمعرفة موسيقى الشعر العربي.

و. الإطار النظري

في هذا البحث نظريتان وهي عروضية وقافية

١. نظرية عروضية

الشعر العربي في ابداعها له قواعده الخاص، وهذه القواعد التي تنظم الشعر تسمى بعلم العروض. العروض لغة هي الناحية والطريقة الصعبة وميزان

^{١٥} Dudung Abdurrahman, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Kurnia Kalam Semesta, ٢٠٠٣), hlm. ٧

^{١٦} M. Nasir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, ١٩٨٩), hlm. ٦٣

^{١٧} Winarno Surachmad, *Pengantar Penulisan Ilmiah*, (Bandung: Tarsito, ١٩٩٠), hlm. ١٣٩

الشعر والجزء الأخير من الشطر الأول.^{١٨} وأما اصطلاحاً فهي صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل.^{١٩}

فواضع هذا العلم هو الخليل بن أحمد الفراهيدي. يقول ابن الأنباري في تزهة الألباء. إنّ الخليل أول من استخرج علم العروض، وضبط اللغة وكان أول من حصر أشعار العرب. والخليل من البصرة وقبيله الأزدي يمين في القرن الثاني من الهجري.^{٢٠} وولد في عمان سنة ١٠٠هـ/٧٨١م. وقال إنه توفي بين سنة ١٧٠هـ-١٧٥هـ/٧٨٩-٧٩١م.^{٢١}

إنّ العروض مؤنثة كأنها ناحية من العالم.^{٢٢} وفي تسميتها أقوال كثيرة، هي:

(أ) إنّ الخليل بن أحمد اخترع هذا العلم في مكة، والإسم ينقل من العبارة "عروض البيت" يعني "وسط البيت".^{٢٣}

(ب) إنّ الخليل وضعه في الحقل المسمى بهذا الاسم الكائن "بين مكة والطائف".^{٢٤}

(ج) إنّ الخليل دعا ربه أن يعرف علماً لم يسبق إليه فكان له ذلك، فسمي هذا العلم بالعروض - وهو أحد أسماء مكة - تيمناً بها.^{٢٥}

وأما قواعد علم العروض فكثيرة وهي:

^{١٨} Mas'an Hamid, 'Arudl dan Qawafi, hlm. ٧٤

^{١٩} السيد أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، (بيروت: دار الكتب لك)، ١٩٨٣، ص. ٣٠

^{٢٠} كميل سيد شهن، اللباب في العروض والقافية، (الدار القومية)، ١٩٦٥، ج. ١، ص. ١٠

^{٢١} نايف معروف وعمر الأسعاد، علم العروض التطبيقي، (بيروت: دار النفائس)، ١٩٩٣، ص. ١٠

^{٢٢} أبو الحسين أحمد فارس بن زكريا اللغوي، مجمل اللغة، (بيروت: دار النفائس)، ١٩٨٦، الطبقة الثانية، ص. ٦٦.

^{٢٣} Mas'an Hamid, 'Arudl dan Qawafi, hlm. ٧٦

^{٢٤} السيد أحمد الهاشمي، نفس المصدر، ص. ٤

^{٢٥} توفيق أبو علي، علم العروض ومحاولات التجديد، (بيروت: دار النفائس)، ١٩٩١، ص. ٢٠

أ) تقطيع العروض

التقطيع لغة هو من كلمة قطع-يقطع-تقطيعاً أي تقطيع الشعر إلى أجزائه العروضية. وقيل إنَّ التقطيع في البيت هو عبارة عن تقسيم كلماته إلى أجزاء كل واحدة منها يكون مطابقاً للفعلة المقابلة له في ميزان الشعري حرفاً بحرف وحركة بحركة وسكوناً بسكون.^{٢٦}

ب) الوحدة الصوتية

ولما اخترع بعض العروضين أنَّ في الوحدة الصوتية لا بد فيها أقل من حركة واحدة وسكون واحد. وتنقسم الوحدة الصوتية إلى ثلاثة أقسام، هي:

١) سبب

هو الحبل الذي تربط به الخيمة. يتكون السبب من حرفين وينقسم هذا السبب إلى قسمين وهما سبب خفيف وسبب ثقل. (أ) سبب خفيف. هذا السبب يتركب من حركة واحدة وسكون واحد (قَدْ - /٠)

(ب) سبب ثقل. هذا السبب يتركب من حركتين (مَعَ - //)

٢) وتد

الوتد هو الخشبة التي تركز في الأرض ليربط بها الحبل ولتثبت به الخيمة، وهذا الوتد ينقسم إلى قسمين وهما وتد مجموع ووتد مفروق. (أ) وتد مجموع. هذا الوتد يتكون من حركتين وسكون واحد في آخره (تَعَمْ - //٠)

^{٢٦} عبد الرحمن بن محمد الصغير الأحضري، عروض، (كديري: مدرسة هداية المبتدئين)، ص. ٢٢

(ب) وتد مفروق. هذا الوند يتكون من حركتين وسكون واحد بينهما
(ظَهَرَ - /٠/))

٣) الفاصلة

الفاصلة هي حبال طويلة يطرب منها حبل أمام البيت وحبل وراءه
يمسكانه من الريح. وهذه الفاصلة تنقسم إلى قسمين وهما فاصلة
صغرى وفاصلة كبرى.

(أ) فاصلة صغرى. هذه الفاصلة تتركب من ثلاث حركات وسكون
واحد في آخره (مُدْنًا - ٠///)

(ب) فاصلة كبرى. هذه الفاصلة تتكون من أربع حركات وسكون
واحد في آخره (سَمَكَةً - ٠////)

(ج) التفعلة

التفعلة لغة من كلمة فعل-يفعل-تفعيلاً البيت الشعري أي قطعه
ووزنه بأجزاء مادتها كلها فَعَلْ. وأم اصطلاحاً فهي أجزاء البيت التي
تتركب من الوحدات الصوتية يوزن بها وزن من الأوزان الشعرية، وهذه
التفعلة تنقسم إلى عشرة أقسام، وهي:

- ١) فَعُولُنْ: يتركب من وتد مجموع وسبب خفيف (٠/٠//)
- ٢) فَاعِلُنْ: يتركب من سبب خفيف ووتد مجموع (٠//٠/)
- ٣) مَفَاعِلُنْ: يتركب من وتد مجموع وسببين خفيفين (٠/٠/٠//)
- ٤) مُسَفَعِلُنْ: يتركب من سببين خفيفين ووتد مجموع (٠//٠/٠/)
- ٥) مُفَاعِلُنْ: يتركب من وتد مجموع وفاصلة صغرى (٠////٠//)
- ٦) مُفَاعِلُنْ: يتركب من فاصلة صغرى ووتد مجموع (٠//٠////)

(٧) فَأَعْلَئْتُ: يتركب من سبب خفيف ووتد مجموع وسبب خفيف

(٠/٠//٠/)

(٨) مَفْعُولَاتُ: يتركب من سببين خفيفين ووتد مفروق (/٠/٠/٠/)

(٩) فَاعٍ لَأْتُنْ: يتركب من وتد مفروق وسببين خفيفين (٠/٠//٠/)

(١٠) مُسْتَفْعٍ لُنْ: يتركب من سبب خفيف ووتد مفروق وسبب خفيف

(٠/ /٠/ ٠/)

(د) البحور

البحر لغة هو بحر ويجمع على بحار وأبحر وبحور ومعناه الشق والانتساع، يقال مجرت أذن الناقة أي شقتها. أما البحر اصطلاحاً فهو حاصل تكرار الأجزاء من التفعيلات بوجه شعري وسمي ذلك بحراً لأنه يشبه البحر الذي لا يتناهي بما يغترف منه.

وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر بحراً وهي الطويل والمقارب والمديد والرمل والخفيف والبسيط والرجز والوافر والكامل والهجج والسريع والمنسرح التام والمضارع المجزوء والمقتضب المجزوء والمدارك التام. ثم زاد فيه تلميذه الأخفش بحر واحد وسماه ببحر المدارك.

(هـ) الزحاف

الزحاف لغة هو الإسراع، أما الزحاف اصطلاحاً فهو تغيير يلحق بثاني السبين الخفيف والثقيل في التفعيلات التي تكون في حشو البيت. والزحاف غير ثوابي الأسباب من حذف أو تسكين. فإذا كان ثاني السبب ساكناً حذف، وإذا كان متحركاً سكت أو حذف، وعلى هذا لا يدخل

الزحاف الحرف الأول والثالث والسادس من التفعيلة لأنها ليست ثواني الأسباب، ويدخل الزحاف في الثاني والرابع والخامس والسابع من ثواني الأسباب.

ينقسم هذا الزحاف إلى ثلاثة أقسام وهي:

(١) زحاف مفرد (يقع هذا الزحاف في موضع واحد من التفعيلة)، منها:

(أ) الإضممار هي تسكين الثاني (مفاعِلن - مفاعِلن)

(ب) الحُبن هي حذف الثاني الساكن (مستفعلن - متفعلن)

(ج) الطي هي حذف الرابع الساكن (مستفعلن - مستعلن)

(د) الوقص هي حذف الثاني المتحرك (مفاعِلن - مفاعِلن)

(هـ) العصب هي تسكين الخامس المتحرك (مفاعِلن - مفاعِلن)

(و) القبض هي حذف الخامس الساكن (فعولن - فعول)

(ز) العقل هي حذف الخامس المتحرك (مفاعِلن - مفاعِلن)

(ح) الكف هي حذف السابع الساكن (مستعلن - مستفعلن)

(٢) زحاف مزدوج/مركب (يقع هذا الزحاف في موضعين من التفعيلة)، منها:

(أ) الحُبل هي حذف الثاني والرابع الساكنين (اجتماع من الحُبن مع

الطي). مثله مستفعلن - متعلن

(ب) الحُزل هي إسكان الثاني وحذف الرابع (اجتماع الإضممار مع

الطي). مثله متفاعِلن - متفعلن

(ج) الشكل هي حذف الثاني والسابع الساكنين (اجتماع الحُبن مع

الكف). مثله فاعلات - فاعلات

(د) النقص هي إسكان الخامس وحذف السابع (اجتماع العصب مع الكف). مثله مفاعلتن - مفاعلت

(٣) الزحاف الجاري مجرى العلة

ذكر العروضيون أن في بعض الشعر العربي هناك الزحاف الذي يدخل في الأسباب ويكون في العروض والضرب. سمي هذا الواقع بالزحاف الجاري مجرى العلة.

(و) علة

العلة لغة هي من عُلَّ سَعَلَةً أي مرض أما العلة اصطلاحاً فهي التغيير الذي يطرء على العروض والضرب في بيت الشعر، ولا يكون في غيرهما من تفعيلات البحور وهو مشترك في الأسباب والأوتاد. فإذا أصابت هذه العلة في عروض البيت أو في ضربه وجب التزامها في جميع أبيات الشعر. والعلة تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

(١) علة الزيادة

هذه العلة الزيادة ثلاثة أقسام، هي:

(أ) الترفيل: زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع (فاعلتن ← فاعلتن).

(ب) التذييل: زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع (فاعلتن ← فاعلتن).

(ج) التسييع: زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف (فاعلتن ← فاعلتان).

(٢) علة النقص

علة النقص عشرة أقسام، هي:

- (أ) الحذف: إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة.
 - (ب) القطف: اجتماع الحذف مع العصب.
 - (ج) القطع: حذف آخر الوند المجموع مع إسكان ما قبله.
 - (د) القصر: حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركة.
 - (هـ) البتر: حذف السبب الخفيف وآخر الوند المجموع مع تسكين ما قبله.
 - (و) الحذف: حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة.
 - (ز) الصلم: حذف الوند المفروق.
 - (ح) الوقف: إسكان السابع المتحرك.
 - (ط) الكشف: إسقاط السابع المتحرك.
 - (ي) التشعيث: حذف العروض الأولى.
- ٣) العلة الجارية مجرى الزحاف

هي العلة التي تأخذ صفة الزحاف في عدم اللزوم. فإذا عرضت لم يجب على الشاعر التزامها. بل جاز له تركها والعمود إلى الأصل. وهناك تغييرات تصيب بعض مقاطع التفعيلة في الحشو، ولكن هذه التغييرات لا تقع في ثواني الأسباب، كما هو الحال في الزحاف، وإنما تقع في الأوتاد ولذلك اعتبرت من أنواع العلة، ولما كانت هذه التغييرات وقعت في عروض البيت أضره غير ما لزمت في بقية أبيات الشعر.

٢. نظرية قافية

القافية هي المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة ويلزم تكرارها في كل بيت من أبياتها. وذهب الخليل إلى أن القافية هي الحرفان

الساکنان اللذان فی آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة، ومع الحرف المتحرك الذي قبل الساکن الأول.^{٢٧}

القافية العروضية نوعان: مقيدة ما يكون رويها ساکناً، فيتحرر الشاعر بذلك من حركات الإعراب في آخر القافية ومطلقة ما يكون رويها متحركاً.
(أ) حروف القافية

- (١) الروي: الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، فتنسب إليه.
- (٢) الوصل: حرف مد ينشأ عن إشباع حركة الروي أو هاء وليست حرف الروي.
- (٣) الخروج: حرف مد يلي هاء الوصل.
- (٤) الردف: حرف مد أو حرف لين ساکن (واو أو ياء بعد حركة لم تجانسهما) قبل الروي يتصادت به.
- (٥) التأسيس: ألف هاوية لايفصلها عن الروي إلا حرف واحد متحرك.
- (٦) الدخيل: حرف متحرك فاصل بين التأسيس والروي.

(ب) حركات القافية

- (١) الرس: حركة ما قبل ألف التأسيس (جَاهِل)
- (٢) الإشباع: حركة الدخيل (جَاهِل)
- (٣) العذو: حركة ما قبل الردف (سَيِّل)
- (٤) التوجيه: حركة ما قبل الروي المقيد (بَلَدْ)
- (٥) النفاذ: حركة هاء الوصل
- (٦) المجرى: حركة الروي المطلق

^{٢٧} نايف معروف ، علم العروض . ص. ١٨١

ز . نظام البحث

لتسهيل هذا البحث، تنظم الكاتبة إلى أبواب تالية:
الباب الأول: مقدمة

في هذا الباب عرضت الكاتبة عن خلفية البحث، والمسائل الرئيسية وحدودها، وأغراض البحث ومنافعه، والتحقيق المكتبي، ومنهج البحث، والإطار النظري، ونظام البحث.
الباب الثاني: الفرزدق وأشعاره

في هذا الباب عرضت الكاتبة عن ترجمة حياته والأحوال السياسية الاجتماعية وتطور الآداب في العصر الأموي وموضوع شعره المدحي.

الباب الثالث: التطبيق العروضي والقوافي في الشعر المدحي للفرزدق
في هذا الباب الثالث تعرض الكاتبة عن الشعر المدحي للفرزدق بتطبيق علم العروض، منها البحور والزحافات والعلل المستخدمة في شعره المدحي . وتطبيق القوافي منها الحرف والحركة واسم القوافي في شعره المدحي.

الباب الرابع: الاختتام

في هذا الباب الأخير يستعمل على الخلاصة الذي يشمل على نتيجة البحث وكلمة الاختتام.

الباب الرابع الاختتام

وبعد الدراسة السابقة والتحليل كاملاً تحت عنوان "الشعر المدحي للفرزدق" من ناحية علم العروض والقافية فتستنبط و تستخلص على الكتابة النحو التالي:

١. كان عدد الشعر المدحي للفرزدق ثمانية وسبعين (٧٨) بيتاً، والبحور التي استخدمها الفرزدق أربعة و هي: البحر الطويل تسعة عشر (١٩) بيتاً، و البحر البسيط عشرون (٢٠) بيتاً، و البحر الوافر هو أقل من جميع البحور الواردة في أشعاره بخمسة عشر (١٥) بيتاً، و البحر الكامل هو أكثر من جميع البحور الواردة في أشعاره بأربعة وعشرون (٢٤) بيتاً.

٢. الزحافات الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق هي ستة زحافاً من المفرد وهي: الخن (حذف الثاني الساكن) في البسيط، و القبض (حذف الخامس الساكن) في الطويل، و العصب (تسكين الخامس المتحرك) في الوافر، و الوقص (حذف الثاني المتحرك) في الكامل، و الاضمار (تسكين الثاني المتحرك) في الكامل، و العقل (حذف الخامس المتحرك) في الوافر.

٣. العلل الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق هي العلتان من النقص وهي: القطع (حذف آخر وتد مجموع مع اسكان ما قبله) في الكامل، و القطف (اجتماع الحذف مع العصب) في الوافر.

٤. ضرورات الشعر الموجودة في الشعر المدحي للفرزدق هي : ضرورة قبiche ومقبولة (صرف مالا ينصرف، منع المنصرف عن الصرف، ابدال همزة القطع وصل، تخفيف المشدد، تسكين المتحرك، إشباع الحركة، تحريك ميم الجمع، وكسر آخر الكلمة إن كان ساكنا)

٥. القوافي الواردة في الشعر المدحي للفرزدق هي:

(أ) حروف القافية ثلاثة أقسام هي الروى مطلقة عدده أربعة و ثلاثون بيتا، والوصل عدده ستة بيتا، والردف عدده ثمانية و ثلاثون بيتا .

(ب) حركات القافية قسمين هي حركة المجرى و حركة الحذو .

(ج) أسماء القافية ثلاثة أقسام هي المتراكب عدده عشرون بيتا، و المتدارك عدده سبعة أبيات، والمتواتر عدده واحد وخمسون بيتا .

الحمد لله قد انتهت كتابة البحث البسيط بعناية الله وتوفيقه وهدايته جل و علا،
ولقد جاهدت الباحثة وبذلت جهدها في إتمام هذا البحث
ليكون نافعا للجميع . وأشكر الله تعالى أنه نعم المولى

ونعم النصير وحسبنا الله ونعم الوكيل،

ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم،

وأستغفر الله من كل خطيئة

في العمل ربنا عليك توكلنا

واليك أنبنا

واليك

المصير

ثبت المراجع

أ. الكتب العربية

- أبو علي، توفيق. علم العروض ومحاولات التجديد. بيروت: دار النفائس. ١٩٩١.
- أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرّومي الحموي. معجم الأدباء. ج. ٥. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩١.
- أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. الشعر والشعراء. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٨٥.
- أحمد فارس، أبو الحسين. مجمل اللغة. الطبقة الثانية. بيروت: دار النفائس. ١٩٨٦.
- الأسكندري، أحمد. مصطفى عناني. الوسيط في الأدب العرب وتاريخه. مصر. دار المعارف. ١٩١٢.
- إسماعيل، عبد الله الصفي. شرح ديوان الفرزدق. مصر: مكتبة التجارية الكبرى. ١٩٣٦.
- الرحمن، عبد. عروض. كديري: مدرسة هداية المبتدئين بدون السنة.
- الزباد، أحمد حسين. تاريخ الأدب العربي. ج. ٢٥. القاهرة: دار النهضة بدون السنة.
- زيدان، جرجي. تاريخ آداب اللغة العربية. الجزء الأول. دار الهلال. بدون السنة.
- شهين، كميل سيد. اللباب في العروض والقافية. ج. ١. الدار القومي. ١٩٦٥.

مروة، محمد رضا . الفرزدق حياته وشعره . بيروت: دار الكتب العلمية . ١٩٩٠ .

مصطفى، محمد . أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية . بيروت: دار الكتب العلمية . ١٩٩٢ .

معروف، نايف . وعمر الأسعاد . علم العروض التطبيقي . بيروت: دار النفائس . ١٩٩٣
نصار، حسين . مختار الأغاني في الأخبار التهامي . القاهرة: دار المصرية للتأليف والترجمة . ١٩٩٠ .

الهاشمي، أحمد . ميزان الذهب في صناعة شعر العرب . بيروت: دار الكتب لك . ١٩٨٣ .

_____ جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب . الجزء الثاني .

يعقوب، إميل بديع . معجم المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر . بيروت: دار الكتب العلمية . ١٩٩١ .

ب. الكتب الأجنبية

Abdurrahman, Dudung. *Pengantar Metode Penelitian*. Yogyakarta: Kurnia Kalam Semesta. 2003.

Bunyamin, Bachrum. "Sastra Arab Jahiliy". Yogyakarta: 2002.

Hamid, Mas'an. *Ilmu 'Arudl dan Qawafi*. Surabaya: al-Ikhlash. 1990.

Mansoer, Moh. Tolchah. *Sajak-sajak Burdah Imam al-Bushiri*. Yogyakarta: Adab Press. 19 cet II

Muhdhor, Yunus Ali dan Bey Arifin. *Sejarah Kesusastraan Arab*. cet. I. Surabaya: PT Bina Ilmu. 1983.

Nasir, M. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia. 1989.

Surachmad, Winarno. *Pengantar Penulisan Ilmiah*. Bandung: Tarsito. 1990.

Suroto. *Apresiasi Sastra Indonesia*. cet. 2. Jakarta: Erlangga. 1990.

Waluyo, Herman. J. *Teori dan Apresiasi Puisi*, Jakarta: Erlangga, 1995.